بطنه وصدره ﷺ

[٣٧] «سَوِىّ البَطْنِ والصَّدْرِ»

أى مستويهما[٤٦] .

[٣٨] «رَحْب الرّاحَة»

أى واسعها[٤٧] .

وقيل : كنّى به عن سَعَة العطاء والجود .

[٣٩] «شَثْنُ الكَفَّيْنِ والقَدَمين»

(بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة الفوقية) .

قال فى النهاية : أى يميلان إلى الغلظ والقصر .

وقيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر .

ويُحْمَد ذلك فى الرجال .

= و (بادن) اسم فاعل من بَدُن بمعنى ضخم ، وقوله (متماسك) إشارة إلى أن عظم أعضائه لم يخرجها عن حد الاعتدال .

وإن كان المراد بالبادن السمين كان معنى قوله : متماسك أنه ليس بمسترخى اللحم ؛ لأن استرخاءه مذموم عند العرب مكروه فى المنظر . أى فهو معتدل الخلق بين السمن والنحافة .

(٤٦) والمعنى أن صدره وبطنه متساويان : بطنه لضموره لا يزيد على صدره ، وصدره لكونه عريضا مساو لبطنه .

(٤٧) حِسًّا ومعنى .

ولحسان بن ثابت رضى الله عنه :

له راحةٌ لو أنّ مِعشارَ جودها ... على البَرّ كان البَرُّ أندى من البحر

لَهُ هِمَمٌ لا مُنتَهَى لِكِبَارِهَا ... وهِمَّتُهُ الصُّغرى أجَلُّ مِنَ الدَّهر

والراحة : باطن الكف .